

الرَّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُولُوسِي

كانت أخطارٌ عظيمة تتهدد مؤمني كولوسي، ناتجة عن بعض الأفكار الفلسفية، من صوفية شرقية، وتفشف، وضلال الدعوة للعودة إلى اليهودية والمبادئ الغنوسية، وهذه الأخيرة تفسر الخلق وأصل البشر واللاهوت بمعزل عن وحي الكلمة المقدسة، وتزعم أن كائناً أدنى من الله خلق الكون، وأن هنالك طبقة خاصة من أنصاف الآلهة، وأن المادة شر والنجاة منها تكون برفضها كلياً. وتكرر ألوهية المسيح وقيمة فدائه. فجاءت هذه الرسالة تدحض التعاليم الفاسدة، وتكشف أعظم الإعلانات: عظمة المسيح ومجده وأسبقيته المطلقة؛ وكونه الرأس للخليقة وللكنيسة؛ وكمال عمله الفدائي واكتمال المسيحي فيه إذ يقوم فيه ويعيش متحداً به، هو الذي يسكن فيه ملء اللاهوت؛ وتعلن أيضاً بطلان الفرائض والمبادئ المضلّة وتقليد الناس والتدخل في أسرار الكون وعبادة الملائكة لكونها جميعاً لا تضيف شيئاً إلى معرفة المؤمن أو كماله إذ يتمسك ببساطة تعليم المسيح.

تحية

1

مَنْ بُولُسَ وَهُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ، 2 إِلَى الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ وَالْأُمَّنَاءِ فِي الْمَسِيحِ، الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ كُولُوسِي. لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الشكر لله

3 إِنَّا دَائِمًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلَّهِ، أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيمَا نُصَلِّي لِأَجْلِكُمْ. 4 إِذْ بَلَّغْنَا خَبْرَ إِيْمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَالْمَحَبَّةَ الَّتِي لَكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، 5 كَيْسَبِبَ الرَّجَاءَ الْمَحْفُوظَ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الرَّجَاءَ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ سَابِقًا فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْإِنْجِيلِ 6 وَالَّتِي وَصَلْتُمْ إِلَيْكُمْ كَمَا نَنْشُرُ الْآنَ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ، مُنْتَجَةَ النَّمْرِ وَنَامِيَّةٍ، مِثْلَمَا يَحْدُثُ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ مُنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَاخْتَبَرْتُمْوهَا بِالْحَقِّ، 7 عَلَى حَسَبِ مَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبْرَاسَ شَرِيكِنَا الْعَبْدِ الْحَبِيبِ، وَالْخَادِمِ الْأَمِينِ لِلْمَسِيحِ عِنْدَكُمْ 8 وَهُوَ نَفْسُهُ أَخْبَرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنَ الْمَحَبَّةِ فِي الرُّوحِ.

الصلاة لمؤمني كولوسي

9 لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَمِعْنَا بِأَخْبَارِكُمْ، مَا زِلْنَا نُصَلِّي وَنَنْصَرِّعُ لِأَجْلِكُمْ، لِأَنَّ نُمُوتُوا مِنْ تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ لِمَشِيئَةِ اللَّهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَإِدْرَاكِ رُوحِي، 10 لِكَيْ نَسَلِّكُوا سُلُوكًا لِأَيْقَانٍ بِالرَّبِّ وَمَرْضِيًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، مُتَّحِينَ النَّمْرِ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ إِلَى التَّمَامِ، 11 مُتَشَدِّدِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مُوَافِقَةٍ لِقُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِتَتَمَكَّنُوا تَمَامًا مِنَ الْاِحْتِمَالِ وَطُولِ النَّبَالِ، 12 رَافِعِينَ الشُّكْرَ بِفَرَحٍ لِيَلَابَ الَّذِي جَعَلَكُمْ أَهْلًا لِلِاشْتِرَاكِ فِي مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي (مَلَكُوتِ) الثُّورِ، 13 هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ الظُّلَامِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ 14 الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، أَيُّ غُفْرَانِ الْخَطَايَا.

مجد المسيح

15 هُوَ صُورَةُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَرَى، وَالْبِكْرُ عَلَى كُلِّ مَا قَدْ خُلِقَ، 16 إِذْ بِهِ خُلِقَتْ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، أَعْرُوشًا كَانَتْ أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَاتٍ كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ قَدْ خُلِقَ بِهِ وَالْأَجَلِ. 17 هُوَ كَائِنٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ يَدُومُ كُلُّ شَيْءٍ. 18 وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيُّ الْكَنِيسَةِ؛ هُوَ الْبِدَاءُ وَبِكْرُ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِيَكُونَ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ

في كُلِّ شَيْءٍ. 19 فَإِنَّهُ فِيهِ سِرُّ اللَّهِ أَنْ يَحِلَّ بِكُلِّ مِثْلِهِ، 20 وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَعَ نَفْسِهِ، إِذْ أَحَلَّ السَّلَامَ يَدِيهِ عَلَى الصَّلِيبِ، فِيهِ يُصَالِحُ كُلُّ شَيْءٍ، سَوَاءً كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ. 21 وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي أَجَانِبَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، بِأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةَ، 22 قَدْ صَالِحْتُمْ الْآنَ فِي جَسَدِ بَشَرِيَّةٍ (ابْنِهِ) بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يُحْضِرَكُمْ فَنَمْتَلُوا أَمَامَهُ وَأَنْتُمْ قَدِيسُونَ بِلا ذَنْبٍ وَلَا لَوْمٍ. 23 عَلَى أَنْ تَنْبَنُوا فِعْلاً فِي الْإِيمَانِ، مُؤَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرَ مُتَحَوِّلِينَ عَنِ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ وَالَّذِي يُشَرِّبُ بِهِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا تَحْتَ السَّمَاءِ، وَلَهُ صِرْتُ أَنَا بُولَسَ خَادِماً.

جهاد بولس

24 وَالْآنَ أَنَا أَفْرَحُ فِي الْأَلَامِ الَّتِي أَقَاسِيهَا لِأَجْلِكُمْ، وَأَتَمُّمُ فِي جَسَدِي مَا نَقَصَ مِنْ ضِيقَاتِ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ جَسَدِهِ الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، 25 وَلَهَا قَدْ صِرْتُ أَنَا خَادِماً بِمُوجِبِ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمَوْهُوبِ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ، وَهُوَ أَنْ أَتَمُّمَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بِإِعْلَانِ 26 السَّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُوماً طَوَالَ الْعُصُورِ وَالْأَجْيَالِ، وَلَكِنْ كُشِفَ الْآنَ لِقَدِيسِيهِ، 27 الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُمْ كَمْ هُوَ غَنِيٌّ مَجْدُ هَذَا السَّرِّ بَيْنَ الْأُمَمِ: إِنَّهُ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، وَهُوَ رَجَاءُ الْمَجْدِ؛ 28 هَذَا السَّرُّ نُعَلِّقُهُ نَحْنُ، وَأَعْظِيهِ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلاً فِي الْمَسِيحِ. 29 وَلِأَجْلِ هَذَا أُنْعَبُ أَنَا أَيْضاً وَأَجَاهِدُ، بِفَضْلِ قُدْرَتِهِ الْعَامِلَةِ فِي يَفْوَةٍ.

2

فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا مِقْدَارَ جِهَادِي لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لَؤُدِيكِيَّةِ، وَلِأَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَنِي بِالْوَجْهِ، 2 يَغْرَضُ أَنْ تَنْشَجَعَ قُلُوبُهُمْ وَتَكُونَ كُلُّهَا مُتَّحِدَةً فِي الْمَحَبَّةِ، لِيَلْوُغَ الْإِدْرَاكُ النَّامَّ بِكُلِّ غِنَاهُ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ، أَيِ الْمَسِيحِ، 3 الْمَحْزُونَةَ فِيهِ كُنُوزُ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ كُلِّهَا. 4 أَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يُضَلِّكُمُ أَحَدٌ بِكَلَامٍ خَدَاعٍ. 5 فَمَعَ أَنِّي فِي الْجَسَدِ غَائِبٌ، إِلَّا أَنِّي فِي الرُّوحِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ، أَفْرَحُ إِذْ أَشَاهِدُ تَرْتِيبَكُمْ وَتَبَاتُكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ.

في المسيح يحل الله بكل ملته

6 فَمِثْلَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ، فَفِيهِ اسْئَلُوا 7 وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمَبْنِيُونَ فِيهِ وَرَاسِخُونَ فِي الْإِيمَانِ الْمَوْافِقِ لِمَا تَعَلَّمْتُمْ وَقَابِضُونَ بِالشُّكْرِ. 8 أَحْذَرُوا أَنْ يُوقِعَكُمْ أَحَدٌ قَرِيسَةً بِالْفَلْسَفَةِ وَالْعُرُورِ الْبَاطِلِ، عَمَلًا بِتَقَالِيدِ النَّاسِ وَمَبَادِيءِ الْعَالَمِ؛ مِمَّا لَا يُوَافِقُ الْمَسِيحَ. 9 فَإِنَّهُ فِيهِ، جَسَدِيًّا، يَحِلُّ اللَّهُ بِكُلِّ مِثْلِهِ، 10 وَأَنْتُمْ مَكْمَلُونَ فِيهِ. فَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ؛ 11 وَفِيهِ أَيْضاً خُنْتُمْ أَنْتُمْ خِيَانًا لَمْ تُجْرِهِ الْأَيْدِي، إِذْ نَزَعَ عَنْكُمْ جَسَدَ الْخَطَايَا الْبَشَرِيَّ وَهَذَا هُوَ خِيَانُ الْمَسِيحِ: 12 فَقَدْ دَفِنْتُمْ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، وَفِيهَا أَيْضاً أَقَمْتُمْ مَعَهُ، عَنْ طَرِيقِ إِيْمَانِكُمْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. 13 فَأَنْتُمْ، إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَعَدَمِ خِيَانِكُمْ الْجَسَدِيَّ، أَحْيَاكُمْ جَمِيعاً مَعَهُ؛ مُسَامِحاً لَنَا جَمِيعاً بِالْخَطَايَا كُلِّهَا. 14 إِذْ قَدْ مَحَا صِلَكَ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِمَصْلِحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أزالَهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّراً إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. 15 وَإِذْ نَزَعَ سِلَاحَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ، فَضَحَهُمْ جِهَاراً فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوْكِبِهِ ظَافِراً عَلَيْهِمْ.

16 فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ 17 فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالاً لِمَا سِيَّاتِي، أَيِ الْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. 18 لَا يَحْرَمُكُمْ أَحَدٌ مِنْ جَائِزَتِكُمْ، بِحَمْلِكُمْ عَلَى مَا يَرْتَبُّ فِيهِ مِنْ إِظْهَارِ التَّوَاضُعِ وَالتَّعْبُدِ لِلْمَلَائِكَةِ، دَاخِلاً فِي رُؤْيِ يَتَوَهَّمُهَا، وَقَدْ نَفَخَهُ بَاطِلاً ذَهْنُهُ الْجَسَدِيَّ، 19 وَهُوَ غَيْرُ مُمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ يَتَلَقَّى الْجَسَدُ كُلَّهُ غِدَاءً وَتَمَاسِكَةً بِالْمَقَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ، فَيَنْمُو النُّمُو الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ.

20 فَمَادَمْتُمْ قَدْ مِتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ بِالنَّسْبَةِ لِمَبَادِيءِ الْعَالَمِ، فَلِمَادَا، كَمَا لَوْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِي الْعَالَمِ، تُخْضِعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِفَرَائِضِ مِثْلِ هَذِهِ: 21 لَا تَمْسِكُ، لَا تَدُقْ، لَا تَلْمَسُ 22 وَهَذِهِ أَسْيَاءٌ تُسْتَهْلَكُ وَتَزُولُ. فَتِلْكَ الْفَرَائِضُ هِيَ وَصَايَا الْبَشَرِ وَتَعَالِيمُهُمْ. 23 لَهَا مَظَاهِرُ الْحِكْمَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِفْرَاطٍ فِي

العبادة المُصطنعة، وإدلال اللذات، وقهر الجسد؛ أمورٌ لا قيمة لها، وما هي إلا لإرضاء الميول البشريّة.

السلوك المسيحي

3

فِيمَا أَنْكُمْ قَدْ فُئِمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ، فَاسْعَوْا إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. 2 أَحْصَرُوا اهْتِمَامَكُمْ بِالْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، لَا بِالْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ. 3 فَإِنَّكُمْ قَدْ مُمْتُمْ، وَحَيَاتِكُمْ مَسْتَوْرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. 4 فَعِنْدَمَا يُظْهَرُ الْمَسِيحُ، وَهُوَ حَيَاتِنَا، عِنْدَيْدِ نُظُورِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

5 فَأَمِينُوا إِذْ أَنْ أَعْضَاءَكُمْ الْأَرْضِيَّةِ: الزنى، النَّجَاسَةُ، جُمُوحِ الْعَاطِفَةِ، الشَّهْوَةُ الرَّدِيئَةُ، وَالِاسْتِهْيَاءُ النَّهْمِ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ أَصْنَامٍ. 6 فَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْخَطَايَا يَنْزِلُ غَضَبُ اللَّهِ، 7 وَفِيهَا سَلَكْتُمْ فِي الْمَاضِي، حِينَ كُنْتُمْ تَعْبَسُونَ فِيهَا. 8 وَأَمَّا الْآنَ، فَانْزِعُوا عَنْكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، هَذِهِ الْخَطَايَا كُلَّهَا: الْعُضْبَ، النِّقْمَةَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ الْخَارِجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. 9 لَا يَكْذِبْ أَحَدُكُمْ عَلَى الْآخَرِ، إِذْ قَدْ نَزَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ وَأَعْمَالَهُ 10 وَلَيْسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَنْجَدُّ لِبُلُوغِ تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَفَقًا لِصُورَةِ خَالِقِهِ، 11 وَفِيهِ لَا فَرْقَ بَيْنَ يُونَانِيٍّ وَيَهُودِيٍّ، أَوْ مَخْتُونٍ وَغَيْرِ مَخْتُونٍ، أَوْ مُتَحَضِّرٍ وَمُتَخَلِّفٍ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

12 فَبَاعْتَبَارِكُمْ جَمَاعَةٌ مُخْتَارَةٌ مِنَ اللَّهِ، قَدِيسِينَ مَحْبُوبِينَ، الْبَسُوا دَائِمًا عَوَاطِفَ الْحَنَانِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالتَّوَادُّعِ وَطَوْلَ الْبَالِ، 13 مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ شَكْوَى عَلَى آخَرَ، كَمَا سَامَحْتُمْ الرَّبَّ، هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. 14 وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ، فَهِيَ رَابِطَةُ الْكَمَالِ. 15 وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ الْمَسِيحِ، فَإِلَيْهِ قَدْ دُعِيتُمْ فِي الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ وَكُونُوا شَاكِرِينَ!

16 لِئَسْكُنَ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِكُمْ بَعْنَى، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، مُعَلِّمِينَ وَوَأَعْظِيمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، مُرْتَمِينَ بِمِزَامِيرٍ وَتَسَابِيحٍ وَأَنَاشِيدٍ رُوحِيَّةٍ فِي قُلُوبِكُمْ لِلَّهِ، رَافِعِينَ لَهُ الْحَمْدَ. 17 وَمَهْمَا كَانَ مَا تَعْمَلُونَهُ، بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ، فَلْيَجْرَ كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، رَافِعِينَ بِهِ الشُّكْرَ لِلَّهِ الْآبِ.

وصايا للأسرة المسيحية

18 أَيْئَهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا يَلِيْقُ (بِالْعَيْشَةِ) فِي الرَّبِّ. 19 أَيْئَهَا الْأَزْوَاجُ، أَحْبِبُوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوهُنَّ بِقَسْوَةٍ. 20 أَيْئَهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ. 21 أَيْئَهَا الْآبَاءُ، لَا تُثِيرُوا غَضَبَ أَوْلَادِكُمْ لِئَلَّا يُصِيبَهُمُ الْقَسَلُ. 22 أَيْئَهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ سَادَتِكُمْ الْبَشَرِيِّينَ، فَلَا تَعْمَلُوا بِجِدِّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عِيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ، كَمَنْ يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلِ يَقَلْبِ صَادِقِ خَائِفِينَ الرَّبِّ. 23 وَمَهْمَا عَمَلْتُمْ، فَاجْتَهِدُوا فِيهِ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ، وَكَأَنَّهُ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ، 24 عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَوْفَ تَنَالُونَ الْمَكَافَأَةَ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الرَّبِّ. فَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَبِيدٌ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ 25 وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ شَرًّا فَسَوْفَ يَبَالُ جَزَاءَ عَمَلِهِ الشَّرِّيرِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

4

أَيْئَهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ.

الحث على الصلاة والكراسة

2 دَاوُمُوا عَلَى الصَّلَاةِ، مُتَبَيِّنِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، 3 مُصَلِّينَ مَعًا لِأَجَلِنَا أَيْضًا، كَيْ يَفْتَحَ لَنَا اللَّهُ بَابًا لِلْكَلِمَةِ، فَتَكَلِّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُقَيَّدٌ أَيْضًا، 4 حَتَّى أَعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ تَكَلِّمَ بِهِ. 5

تَصَرَّفُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، مُسْتَعْلِينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِعْلَالٍ. 6 لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ دَائِمًا مَصْحُوبًا بِالنُّعْمَةِ، وَلِيَكُنْ مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، فَتَعْرِفُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجِيبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

أخبار وتحيات

7 أَمَّا أَحْوَالِي كُلُّهَا، فَسَيُخْبِرُكُمْ بِهَا تِيخِيكُسُ، الْأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ وَرَفِيقُنَا الْعَبْدُ فِي الرَّبِّ،
8 فَيَأَيَّاهُ قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْغَرَضِ عِنْدِي، لَتَعْرِفُوا أَحْوَالَنَا وَيَسْجَعَ قُلُوبَكُمْ، 9 يُرَافِقُهُ أُونِسِيمُوسُ،
الْأَخُ الْأَمِينُ الْحَبِيبُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِنْدِكُمْ. فَهَمَّا يُطْلِعَانِكُمْ عَلَى أَحْوَالِنَا هُنَا. 10 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ
أُرْسْتَرُخُسُ رَفِيقِي فِي السَّجْنِ؛ وَمَرْفُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْتَابَا، وَفِي شَأْنِهِ تَلَقِّيْتُمْ بَعْضَ التَّوَصِيَّاتِ: فَإِنْ
جَاءَ إِلَيْكُمْ، فَارْحَبُوا بِهِ؛ 11 وَيَسُوعُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ يُسْتُسَ. هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، وَهُمْ
وَحَدُّهُمْ مُعَاوَنِي لِأَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَقَدْ كَانُوا لِي عَزَاءً.

12 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبِقْرَاسُ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، وَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، يُجَاهِدُ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ فِي
الصَّلَوَاتِ لِتَنْبُتُوا كَامِلِينَ وَلَكُمْ تَمَامَ الْيَقِينِ مِنْ جِهَةِ مَسِيحَةِ اللَّهِ كُلُّهَا. 13 فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَجْتَهِدُ
كَثِيرًا لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لَأُودِكِيَّةَ وَالَّذِينَ فِي مَدِينَةِ هِيرَابُولِيسَ.

14 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ؛ وَدِيمَاسُ.

15 سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَعَلَى نِمْقَاسَ، وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.

16 وَبَعْدَ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ عَلَيْكُمْ، ابْعَثُوا بِهَا لِتُقْرَأَ عَلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي لَأُودِكِيَّةَ، وَخُدُوا الرَّسَالَةَ
الَّتِي عِنْدَهُمْ لِتُقْرَأَ وَهَا أَنْتُمْ أَيْضًا.

17 وَقُولُوا لِأَرْخُبُسَ: «تَنْبَهُ لِلْخِدْمَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتَهَا فِي الرَّبِّ، وَقُمْ بِهَا كَامِلَةً!»

18 هَذَا السَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي، أَنَا بُولُسُ. تَذَكَّرُوا فَيُودِي.

لِيَكُنِ النُّعْمَةُ مَعَكُمْ.